المحاضرة الاولى

التعريف بالفكر السياسي

اولا- التنظيم السياسي و الفكر السياسي :

ماذا نعني بالسياسة؟ قد تكون تأمل عقلي انساني او نشاط انساني او الاثنين معا، يتصل بالظاهرة المجتمعية ولا اعني الظاهرة الاجتماعية بل اعني الظاهرة المجتمعية والتي تكون اوسع من الاجتماعية والتي تشمل الابعاد (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية).

السؤال هنا ما الظاهرة المجتمعية؟

ج: هي كل العلاقات التي تتم داخل المجتمع

هل كل العلاقات في المجتمع ذات طابع سياسي؟ الجواب كلا، فالعلاقات داخل السوق هي ليست علاقات سياسية فهي اقرب للاقتصاد منه للسياسة، وكذلك مشاهدة مسرحية هي علاقة مجتمعية ثقافية، وهناك علاقات ذات بعد اجتماعي مثل العلاقات العاطفية.

ولكن حين نعرف السياسة على انها تأمل او نشاط انساني يتصل بالظاهرة المجتمعية ليس في كل الظاهرة المجتمعية وانما في بعد من ابعاد الظاهرة المجتمعية هو البعد السياسي، اذاً فالسياسة

ستكون عبارة عن نشاط او تأمل انساني يتصل بالظاهرة المجتمعية في بعدها السياسي .

وخلاصة القول أن السياسة هي نشاط أو تأمل عقلي انساني او كلاهما حول البعد السياسي للظاهرة المجتمعية المتمثلة بالسلطة السياسية من حيث اصل ومصدر شرعية السلطة ومن حيث شكل السلطة السياسية ومن حيث وظيفة السلطة السياسية ومن حيث تداول السلطة السياسية.

وعليه فما المقصود اذن بالتنظيم السياسي ؟ وما المقصود بالفكر السياسي؟

أ- التنظيم السياسي: ظاهرة اولية في كل مجتمع بشري، فحيثما توجد الجماعة البشرية يوجد فيها نوع من التنظيم السياسي وقدر من القواعد القانونية التي تنظم سلوك افرادها وعلاقاتهم بالهيئات الحاكمة .

ب- الفكر السياسي :هو ذلك النشاط الذي يهتم بالأفكار والمفاهيم التي تبحث في الظواهر السياسية وتحاول التعرف عليها وصفا ودراسة وتحليلا في سبيل تكوين مفهوم محدد عن هذه الظاهرة او تلك، ومن ثم الانتقال عبر سلسلة من الارتباطات بظواهر اجتماعية اخرى الى محاولات للتعميم قد تساعد على التنبؤ.